مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

في سياق السعي لتوفير رعاية صحية متميزة لمرضى السرطان
مجلة علمية أمريكية تنشر بحثاً علمياً رائداً لمؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية

الدوحة، 9 **سبتمبر 2015** - أجرى خبراء مرموقون من المؤتمر العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، إحدى مبادرات مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، بحثاً ريادياً حول كيفية تقديم أرقى عناية صحية لمرضى السرطان، وبكلفة معقولة. وقد قامت مجلة **Health Affairs** الأمريكية بنشر نتائج هذا البحث في عددها الصادر لشهر سبتمبر.

وتسعى مبادرة المؤتمر العالمي للابتكار في الرعاية الصحية من خلال بحوثها لدعم الحلول الإبداعية والمبتكرة وتعميم أفضل الممارسات الطبية، بما يعود بالنفع على البشرية جمعاء، بالاتساق مع رؤية ورسالة مؤسسة قطر الرامية لإطلاق قدرات الإنسان.

فبناءً على دعوة من مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية، قام فريقٌ من الخبراء الدوليين بدراسة الطرق المبتكرة لتقديم الرعاية لمرضى السرطان بأسعار معقولة، حيث قدّم نتائج أبحاثه إلى مؤتمر قمة "ويش" التي عُقِدت في وقت سابق من هذا العام في العاصمة القطرية الدوحة.

قام بتأليف المقالة كلٌّ من ريان كالاهان، زميل السياسات الصحية في معهد الابتكار في الصحة العالمية بجامعة إمبريال كولدج لندن، والبروفيسور اللورد دارزي، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية ومدير معهد الابتكار في الصحة العالمية بجامعة إمبريال كوليدج لندن. وتتناول المقالة التحدي المتمثل في توفير رعاية عالية الجودة وبأسعار معقولة لمرضى السرطان، كما تدعو صنّاع السياسات إلى تعزيز الشفافية والمساءلة لاتخاذ قرارات قيّمة.

وحول ذلك، علّق اللورد دارزي: "بات السرطان يشكّل تحدّيًا مهولًا، وهو يكبر يومًا بعد يوم. ومع ارتفاع معدّل أعمار السكان، تزداد نسبة الإصابة بمرض السرطان بين الأفراد الذين أصبحوا يتعايشون معه لفترة أطول، بما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف العلاج. ولا شكّ أن السبيل الوحيد لمساعدة المرضى في الحصول على العلاجات اللازمة هو ضمان أن يتمّ إنفاق الأموال المرصودة لهذه الغاية بفعاليّة. ومن خلال البحوث التي أجريناها حول هذه المسألة الحيوية، نأمل أن نتمكّن من إلهام صنّاع السياسات لاعتماد توصياتنا في تقديم رعاية عالية الجودة لمرضى السرطان، وبأسعار مقبولة، بما يؤدي إلى تحسين مستوى حياة السكان الذين يسعون إلى خدمتهم."

وتشكّل تكاليف علاج مرض السرطان التي تتحمّلها الماليّات العامة مصدر قلقٍ كبير لصنّاع السياسات؛ ففي ظلّ ازدياد عدد الأشخاص المصابين بالسرطان في مختلف أرجاء العالم، وارتفاع مستويات الرعاية الصحية المقدّمة لهم، تنجح العلاجات الطبيّة المتطوّرة في إنقاذ حياة عدد أكبر من المرضى، الذين يحتاجون بالتالي إلى رعاية صحية أطول أجلًا. وقد دلّت الإحصائيات على أنّ ما يزيد على 13 مليون شخص حول العالم أُصيبوا بالسرطان في عام 2010، وقُدّرت تكاليف

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

علاج السرطان بمبلغ 290 مليار دولار أمريكي، وقد يكون الرقم أكبر من ذلك. كما يُتوقّع أن يصل الإنفاق العالمي على علاج السرطان بحلول عام 2030 إلى حدود 458 مليار دولار.

من ناحية أخرى، تؤثر تكاليف علاج السرطان على الوضع الاقتصادي للمريض مباشرة، بل يمكن أن تؤدي إلى إفلاسه. وبحسب هذه المقالة، ينفق مرضى السرطان في المملكة المتحدة مبلغًا شهريًّا متوسّطًا قدره 570 جنيهًا استرلينيًا على الخدمات التكميلية المسانِدة والتكاليف غير المباشرة لعلاج السرطان. وقد ثبت أن مرضى السرطان في الولايات المتحدة معرّضون لإشهار إفلاسهم أكثر بمرتين ونصف من سواهم من المصابين بأمراض أخرى.

لمعرفة المزيد، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.wish.org.qa

*****انتهى*****

ملاحظة للمحرّرين:

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:
رانيا م. عبو
مسؤول الاتصال لدى "ويش"
rmabou@wish.org.qa

بعد السماح بالنشر، ستكون المقالة متوفرة من خلال الموقع التالي:
http://content.healthaffairs.org/content/34/9/1563.abstract

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعدّ مؤتمر "ويش" أحد المبادرات العالمية التي أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من 1,000 من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى مؤتمر "ويش" من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام، إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة ورواد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذه الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البنّاء.

نبذة عن جامعة إمبريال كوليدج لندن:

تعد "إمبريال كوليدج لندن" واحدة من أبرز الجامعات على مستوى العالم. وهي مؤسسة أكاديمية علمية تحظى بشهرة كبيرة لتميزها في التعليم والبحوث، ويرتادها 14,000 طالب وطالبة ويعمل فيها 6,000 من صفوة الأساتذة والموظفين في العالم. وتعمل البحوث المبتكرة التي تجريها الجامعة على توسيع آفاق المعرفة في مجالات العلوم والطب والهندسة والأعمال، وترجمة الاكتشافات الجديدة في هذه المجالات إلى حلول عملية من شأنها تحسين نوعية الحياة والبيئة، وتستلهم في ذلك الثقافة المؤسسية الحيوية التي تعتمدها.

وتتمتع "إمبريال كوليدج لندن"، التي تأسست في العام 1907، بماضيها العريق في خدمة المجتمع، بما في ذلك اكتشاف البنسلين والتصوير الهولوغرافي وأسس الألياف الضوئية. وتواصل الجامعة التزامها في تطبيق البحوث لما فيه فائدة البشرية جمعاء، ويعمل باحثوها في مختلف التخصصات لتحسين قضايا الصحة العالمية ومعالجة التغير المناخي وتطوير تكنولوجيا الطاقة المستدامة والتصدي للتحديات الأمنية.

وفي العام 2007، قامت "إمبريال كوليدج لندن" وأمانة إمبريال كوليدج للرعاية الصحية "إن إتش إس" (Imperial College Healthcare NHS) بتأسيس أول مركز أكاديمي للعلوم الصحية في المملكة المتحدة، حيث تهدف هذه الشراكة الفريدة إلى تحسين نوعية حياة المرضى والسكان من خلال ترجمة الاكتشافات الجديدة إلى علاجات في أسرع وقت ممكن.
www.imperial.ac.uk

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسةٌ خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

تأسّست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرةٍ من صاحب السموّ الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضًا في إنشاء مجتمع متطوّر وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للاطلاع على كافة مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: http://www.qf.org.qa

للمزيد من المعلومات عن مؤسسة قطر، الرجاء التواصل مع المكتب الإعلامي عن طريق البريد الإلكتروني: pressoffice@qf.org.qa